

القواعد

- ١ - حكم المبتدأ ، والخبر الإعرابي الرفع .
- ٢ - كان ، وأخواتها أفعال ناسخة : تنسخ رفع المبتدأ ، وتحذف رفعها جديداً بها ، وتنسخ رفع الخبر ، وتحذف له نصبا بها .
- ٣ - يقال للمبتدأ : إنه اسم «كأن» أو إحدى أخواتها ، ويقال للخبر إنه خبر «كأن» أو إحدى أخواتها .
- ٤ - الأفعال «كأن ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس» تعمل العمل المتقدم ، دون شرط .
- ٥ - الأفعال «زال ، وانقأ ، وفتى ، وبرح» تعمل العمل المتقدم بشرط تقدم نفي أو شبهه عليها .
- ٦ - الفعل «دام» يشترط لعمله تقدم «ما» المصدرية الظرفية عليه ...
- ٧ - تنقسم الأفعال المتقدمة - من جهة التصرف - إلى ثلاثة أقسام :
الأول : ما يتصرف في الفعلية تصرفاً كاملاً ، أى : يأتى منه الماضى ، المضارع ، والأمر ، وهو سبعة أفعال : «كأن ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار» .
الثانى : ما يتصرف في الفعلية تصرفاً ناقصاً ، أى : يأتى منه الماضى والمضارع ليس غير .
وهذا القسم تحته أربعة أفعال ، هى «زال ، وانقأ ، وفتى ، وبرح» .
الثالث : ما لا يتصرف أصلاً ، وهو فعلان : «ليس» : اتفاقاً ، و «دام» على الأصح .
- ٨ - غير الماضى من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى :
قال الله تعالى : «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» وقال تعالى : «لَنْ نُبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ» وقال تعالى : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفَ» .
وتقول فى مضارع «كأن» : «يكون الصبرُ نافعاً» وتقول فى أمره : «كُنْ مجداً فى عملك» ... وهكذا .